

التربية  
الإسلامية

مدرسة ظفار  
[١٠-١٢]

# القرآن الكريم يدحض مزاعم الإلحاد

الصف  
الثاني عشر

إعداد  
رضا المتولي يونس

المُعلم الأول  
أ/أبو بكر سالم باعلوي

مدير المدرسة

أ/محمد عوض سويلم

الوحدة  
الثانية

المُشرف التربوي  
أ/علي محمد تبوك

# مقدمة وتمهيد

إن الناظر في التاريخ البشري يلحظ ظاهرة خطيرة تبرز بين الفترة والأخرى، وتزداد حدتها حسب العوامل المساعدة لظهورها أو العكس، وتتشكّل حسب العصر بمظاهر متعددة، إنها ظاهرة الإلحاد، التي أرسل الله ﷺ أنبياءه ورسله لأجل تبصير الناس بخطرها، والمحافظة على التوحيد الخالص. وهذا النص القرآني - مع قصره - يدحض قضايا إلحادية متعددة مُتجددة عبر التاريخ البشري :

# مفهوم الإلحاد

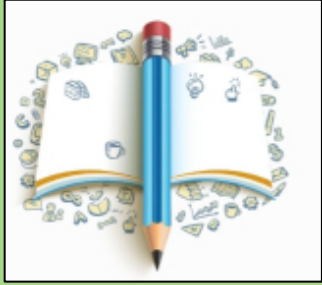
إنكار شيء من الحقائق الإيمانية



التي وصلت إلينا  
بطريق ثابت



كوجود الله تعالى والبعث والجنة والنار



عناصر

الدرس



أولاً: تلاوة الآيات

المقررة من سورة المؤمنون

[12-16]

رضا المتولي يونس



أفهم وأحفظ



قال الله تعالى:

﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ۝١٢ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً  
فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ۝١٣ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً  
فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا  
ءَاخِرَ ۚ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ۝١٤ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمِيتُونَ ۝١٥  
ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ ۝١٦ ﴾ (سورة المؤمنون).



عناصر

الدرس



# : ثانيا من دلالة الآيات

رضا المتولي يونس



## ( وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ )

أفاد التأكيد ب قد التي تدل على التحقيق  
وأدخل عليها اللام التي تشعر بالقسم  
وكان الله تعالى يقول : وعزتي وجلالي لقد خلقنا  
الإنسان من سلالة من طين ،  
فقد حقق وبين بكيفية لا تقبل الشك ولا الجدل  
ما يبطل به دعوى المدعين ويرد على الملحدين  
الذين ينكرون الخلق.

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ



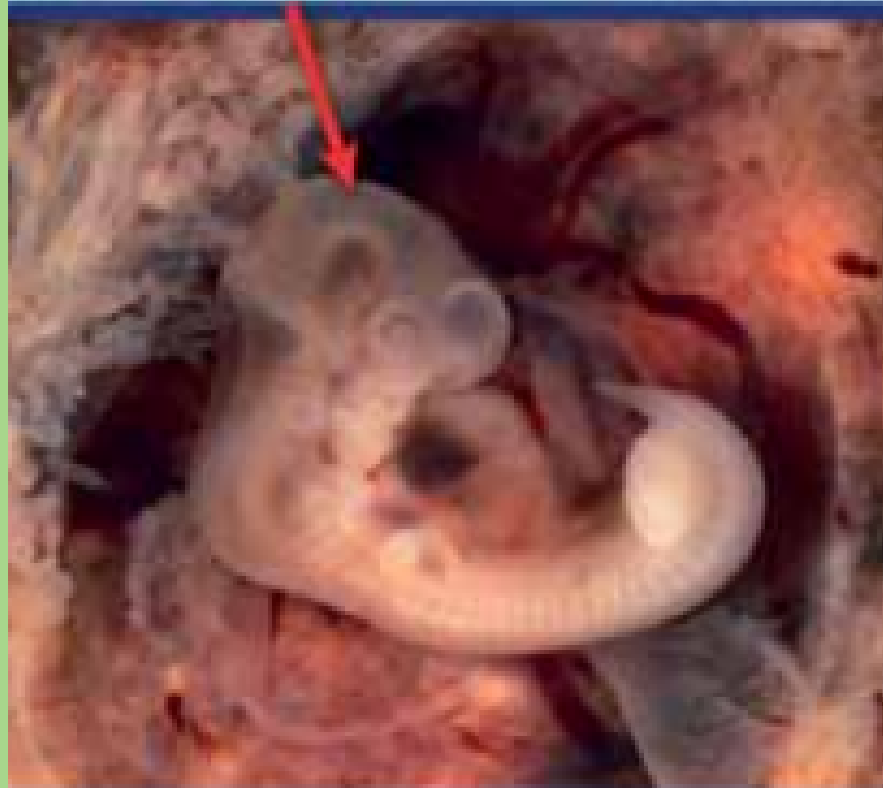


## ( قَرَارِ مَكِينِ )



رضا المتولي يونس

فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْفَةً



ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً



فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا



فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا



# ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ



©2003 Dale Hudjik



## ( أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ )

تشير الآية أن الله تعالى يثبت للبشر صفة الخلق مع الفارق بين خلق الله من عدم ، وخلق البشر من موجود وخلق الله فيه حركة وحياة فينمو ويتكاثر أما ما يصنعه البشر فيجمد على حاله لا يتغير.

# إثراء الدرس

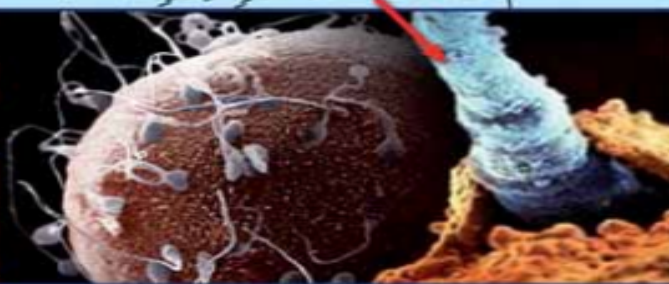
## مشاهدة فيديو يوضح مراحل نمو الجنين



فَوَخَلَقْنَا النَّطْفَةَ عَلَقَةً



ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نَطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ



وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ



ثُمَّ أَدْنَيْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ



فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا



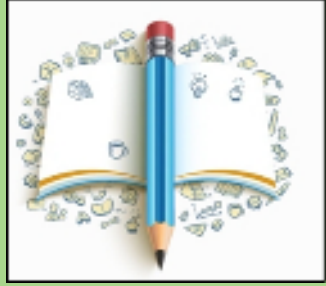
فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا



فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً



فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ



عناصر



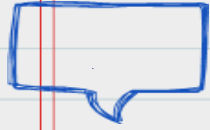
الدرس  
ثالثا:

من مظاهر الإلحاد



رضا المتولي يونس





أولا : إنكار وجود الله تعالى

ينكر الملحدون وجود الله عز وجل  
ويتمسكون بالمادة

فلا يؤمنون إلا بما هو حسي ومن  
نظرياتهم الجدلية العقيمة نظرية  
المصادفة , يزعمون فيها أن ذرات  
الكون تحركت فوق التلاحم فيما

رضا المتالي يونس

بينها فتراكبت ووجد منها الكون

كيف ترد  
على من يُنكر  
وجود الله تعالى

نشاط ١



ثانيا : إنكار نسبة الخلق إلى الله

ينكر الملحدون نسبة الخلق إلى الله تعالى

وتبنوا نظرية النشوء والارتقاء التي تقوم  
على فكرة

أن الأحياء كلها لها أصل واحد وهو  
الخلية البسيطة

ثم تطورت وترقت وأن الإنسان قد تطور  
من سلالة القرود وهي نظرية أبطلها

أبو الطولي يونس

المسلمون أنفسهم متناقضين أطروحاتهم

# الرد على أصحاب نظرية النشوء والارتقاء



رضا المتولي يونس

## نشاط (٢)

قال الله تعالى:

- ١ - ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ﴾ (الأنعام: ٢)
- ٢ - ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ﴾ (الحجر: ٢٦)
- ٣ - ﴿فَإِنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ تُرَابٍ﴾ (الحج: ٥)
- ٤ - ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ﴾ (الرحمن: ١٤)
- ٥ - ﴿خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ﴾ (الطارق: ٦)

من خلال تتبع الآيات السابقة تحاور مع زملائك في كيفية التوفيق بين ما ورد فيها.

إنها النشأة الأولى التي بينت أن أصل  
الإنسان الأول

وهو آدم عليه السلام خلق من طين فليس  
له اتصال بحيوان قبله وهذا ما توصلت  
إليه الأبحاث العلمية الحديثة  
أن عناصر الإنسان الأولية هي الماء بنسبة  
عالية ومجموعة من عناصر التربة بنسب  
متفاوتة منها



## ثالثا: إنكار الوحي

الكتاب معجز تحدى الله به العالم قديما  
وحديثا وحوى  
في آياته وسوره آيات حوت أدق  
العلوم

منها قصة خلق الإنسان ومراحل نموه  
ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً  
فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ  
( أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَبَنَيْنَاكَ اللَّهُ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ )



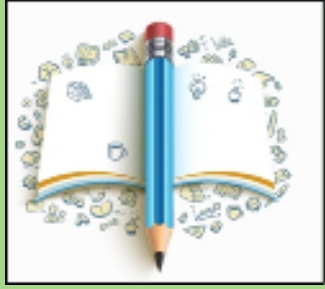
## رابعاً : إنكار البعث

قال تعالى ( **ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ** )

تتبين هذه الآية حقيقة البعث







عناصر

الدروس

: رابعا

من مخاطر الإلحاد



رضا المتولي يونس

# انتشار الأنانية والفردية -1



## هدم كيان المجتمع المتماسك بدينه - 2

وأخلاقه وقيمه فلا إنفاق إلا على الشهوات , ولا سعي إلا إلى قضاء النزوات بعيدا عن قيم الحب للأسرة والأقربين , والإحسان إلى الوالدين , والبذل على الفقراء والمحتاجين .

رضا المتولي يونس

## انحراف الشباب-3



فالإلحاد لا يُربى الضمير مما يتسبب  
في كثير من قضايا الإجرام





عناصر



الدروس  
: خامسا



التقويم الختامي



ختم

س ١ : بين الهدف الذي ينشده الملاحدة  
من التشكيك في عقيدة المسلمين



س ٢ : وضح كيف رد القرءان الكريم  
على الملاحدة في إنكارهم للبعث

رضا المتولي يونس

س ٣ : بين مفهوم الإلحاد



س ٤ : عدد مخاطر الإلحاد

